

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-7-72

عبدالعزيز الراجحي

نعم، الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الإمام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

دماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة بباب استحباب تقصير الخطبة وترك تطويلها اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن عمر ابن هياج ابو عبدالله الهمداني قال اخبرنا يحيى ابن ابجر - [00:00:21](#)

قال قال حدثنا يحيى ابن عبد الرحمن ابن مالك ابن الحارث الارحبي قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عواصى ابن حيان قال قال ابو واصل خطبنا عمار بن ياسر رضي الله عنه - [00:00:48](#)

فأبلغ واوجز فلما نزل قلنا له يا ابن اليقظان يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفست قال اني سمعت فلو كنت نفست نعم فلو كنت فاستتفق قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي - [00:01:11](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه مع انه يعني علامه. نعم على ما على فقهه. نعم فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة فان من البيان سحرا ابو طاهر تخريجة - [00:01:37](#)

نعم قال احسن الله اليك اسناده صحيح احمد والدارمي ومسلم وابو يعلى وابن حبان والحاكم من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك عن ابيه ها من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك عن ابيه. مم - [00:01:57](#)

بس نعم احسن الله اليك يعني اخرجه مسلم واحمد نعم اخ مسلم الجزء الاول ان طول صلاة الرجل وقصر خصته مئنة فقه هذا اللي اخرجه مسلم اظن فاطيلوا على فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة عندك - [00:02:23](#)

الصلاه قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه. هم. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. هم ان من البيان سحرا نسخة ها بس فيما بين الصحراء؟ ايه نعم ها؟ اي نعم - [00:02:43](#)

لا ان طول صلاة الرجل. نعم قال فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا. هكذا في مسلم - [00:03:10](#)

طيب وهذا فيه دليل على ان على مشروعية تفسل الخطبة والطمأنينة في الصلاة وذلك ان الخطيب هو الذي يجمع المعاني الخطيب آآ الذي يحسن الخطبة يجمع المعاني الغزيرة الكثيرة في الفاظ قليلة - [00:03:31](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم كان خطبة قصيرة لكن تجمعان معاني غزيرة كلمات معدودة لكنها آآ معانيها غزيرة بخلاف. الخطيب الذي لا يحسن خطبة تجده يكتذر يطيل الكلام - [00:04:00](#)

ويردد الكلام فالالفاظ كثيرة والمعاني قليلة بالعكس فيطيل الخطبة والكلام ينسى بعضه بعضا ويخرج الناس لفائدة خلاف الخطيب الذي يحسن خطبة فانه يجمع المعاني الغزيرة في الفاظ قليلة. ولهذا كانت خطب النبي قصيرة - [00:04:17](#)

لو عدتها العد عدتها قال بعض الصحابيات تحفظ قاف في القرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر ولا في في بعض - [00:04:38](#)

خطب يجلس مدة يعني وقت طويل لكن بعض الخطباء يجلس ساعة او ساعة ونصف بعض الخطباء سابقين الكشك وغيره لو خطب ساعة او ساعة ونص طويلة ويوجد الان بعض الفقهاء - [00:04:57](#)

هذا لا شك في اطالة مخالفة للسنة. وعند الصلاة سجدها يخففها ولا يقرب السنة دائما يقرأ من قصار السور مع ان السنة يقرأ يسبح

وهذا تلك هذه الغاشية يقرأ لایلaf قريش انا اعطيك الكوتور - 00:05:19

لكن يكرر هذا في كل جمعة السنة والخطبة يطيلها فاذا جاءت الصلاة خففها هذا خلاف السنة خلافها كما ان طول الصلاة رجل يعني الطمأنينة فيها وعدم العجلة وقصر خطبته بعنة يعني عالمة على فقه - 00:05:38

اما اذا كان يطيل الخطبة هذا دليل على عدم فقهه ما هو فقيه ولا عنده يعني قدرة على جمع المعاني الكثيرة في الفاظ قليلة نعم ان من البيان لسحرا فصاح الى البيان - 00:05:59

قيل قيل للحديث فيه ذم للبيان وقيل فيه مدح نبالغ في صحراء يعني الخطيب الذي يؤثر في الناس يؤثر يؤثر فيهم حتى يقتنع بما يقرره كما يؤثر تحت المسحور انما بارد السحر - 00:06:18

ثم قال وقال انه ذنب قال ان في البيان تجد المتكلم والوعظ والخطيب تجده يقلب الحق في صورة باطل والباطل في صورة الحق حتى يؤثر في السامعين ولهذا قال النبي ان من البيان الى الصحراء قالوا هذا الحديث فيه ذنب للبيان - 00:06:45

ومن قال انه في مدح قال المدح هذا فيه فيه مدح بيان ان الخطيب يؤثر في السامعين يجعلهم يقولون الحق نعم تبارك الله عليك قال ابو طاهر نعم كل الصلاة اجاية الدعاء - 00:07:12

فب الطمأنينة الطمأنينة فيها وعدم العجلة الاتيان بالاذكار مستحبة وتمكين المأمور من الایتم بالاذكار والادعية المستحبة نعم ها الجماعة يصلون خارج المسجد نعم التقصير لا يخل هل تغسل له حد - 00:07:34

ما الاطالة مثل الجسم يجلس مثلا في رکوع خمس دقائق خمس دقائق هذا نعم وهم في الشمس هذا لكن ليس معنى ذلك انه يخل ينقرها نقر الغراب لا يمكنهم من المؤمنين من المتابعة - 00:08:02

بحجة ان الشمس نوم في الشمس نعم لا هذا ولا هذا. نعم اذا دعت الحاجة قد تدعى الحاجة اذا دع الحاجة فلا بأس تعريف في البسط في بعض الاحيان - 00:08:23

والنبي خاطب كما في صحيح مسلم لما دعت الحاجة طلع للمنبر لما صلی الفجر وجعل يخطب حتى جاءت صلاة الظهر ثم نزل فصلى ثم صاد وخطب الناس حتى جاءت صلاة العصر ثم نزل فصلى ثم صعد - 00:08:40

حتى اذا صلاة المغرب قال ذكر ما هو كائن الى يوم القيمة فاحفظوا لا يعلمون هذا شيء خاص العارض اما خطبه في الجمعة وفي غيرها فهي كما كما في هذا الحديث - 00:08:59

وطبقة قصيرة يعدها العاد خطب الائمة خطب الشيخ محمد رحمه الله الشیخ محمد ابن محمد عبد الوهاب مدونة الان قد الخطبة صفحة الصفحة قليلة ما تستغرب دقائق وكذلك من اهل العلم نعم - 00:09:15

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا به رجاء ابن محمد العذري ابو الحسن قال حدثنا العلاء ابن عصيم الجعفي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك ابن ابجر بهذا الاسناد بمثله - 00:09:33

ولم يقل لو كنت لو كنت نفست قال ابو بكر في خبر جابر بن سمرة رضي الله عنه كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وفي خبر قصده يعني متوسط - 00:09:57

قال نعم لو ايش قال فيه لو تنفست؟ قال عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابجر بهذا الاسناد بمثله ولم يقل لو كنت نفست لو كنت نفست ايش - 00:10:16

حديث نعم في المتن ايش؟ لقد بلغت لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفست قال اني سمعت رسول الله. ايش؟ هذا المثل. نعم. قال ابو وائل خطبنا عمار ابن ياسر فابلغ واوجز. هم - 00:10:39

لما نزل قلنا له يا ابن يا ابا ليقضان. نعم. لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفست مم. فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه. فاطلوا الصلاة واقصرروا الخطبة - 00:10:57

فان من البيان سحرا. هم يقول نعم فاعداد الكلام عليها قال ايه؟ نعم نعم قال ابو وائل خطبنا عمار لا ايش الكلام نعم قال ابو طاهر هم قال حدثنا ابو بكر - 00:11:21

قال حدثنا به رجاء ابن محمد العذري ابو الحسن قال حدثنا العلاء ابن عصيم الجعفي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك ابن افجر بهذا الاسناد بهذا الاسناد بمثله ولم يقل لو كنت نفست - 00:11:44

مم قال ابو بكر في خبر جابر بن سمرة رضي الله عنه كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وفي خبر الحكم ابن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:04

وفي خبر الحكم بن حزم حد النون؟ نعم مم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحمد الله واثنى عليه كلمات طيبات خفيقات مباركة باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:23
ها لو خففت كان في الاطالة خله يطالع. قال السياق ها؟ لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفرت يعني لو لقد ابلغت الخطبة ايش؟ لقد ابلغت واوجست نعم قال لقد ابلغت واوجست - 00:12:48

فلو كنت نفست اني عطلت قليلا توسع اي توسيعت قليلا نفست اه فهمت؟ توسيع يعني توسيع اه قال في الشرح النبوى اه قال شرح عمله اه عطلت قليلا اه فقوله احسن الله عملك بما انك فانة من فقهه - 00:13:10

قال الميم زائدة قد تكون زائدة احسن الله عملك عنده الميم زائدة يقول الميم زائدة قال الاذهري والاكثر من الميم زائدة فيها زائدة وهي مفعلة قال الهرولين قال الاذهري غرق ابو عبيد يجعل الميمي اصلية. اها - 00:13:35

وقال القاضي عياض قال شيخنا بن سراج هي اصلية الكلام يعني في الكلام على اه اصل الكلمة وليس معنى كلمة تحذفها وتقول اينة وبما ان لكن هل من اصلية او ليست اصلية؟ هذا البحث - 00:13:59

لكن في الكتابة تكتب وتنطق توافي اصلية ولا فرعية باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يعني التنفس يعني التوسع لا يقال تنفس كذا نعم وال الساعة على حساب السياق ولا - 00:14:15

او جزف فلو تنفست ولو بسطت عليه فانا نحب ذلك. نعم باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبدأه فيها بحمد الله والثناء عليه اخبرنا ابو طاهر - 00:14:37

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الحسين ابن عيسى البسطامي قال حدثنا انس يعني ابن عياض عن جعفر بن محمد حاء وحدثنا عتبة بن عبدالله قال اخبرنا عبد الله بن مبارك - 00:15:01

قال اخبرنا سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثنى عليه بما هو له اهل - 00:15:19

ثم يقول من يهدى الله من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها. اللهم صلي وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:15:37

وكل ضلاله في النار ثم يقول بعثت انا وال الساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احرمت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه. اللهم كأنه نذير جيش يصبحكم الساعة كانه لذة ايش نذير جيش صبحكم الساعة ومستكم - 00:16:02

صبحكم الساعة ومستكم كانه منذ جيش الساعة. نعم. واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحكم الساعة ومستكم ثم يقول من ترك مالا فلائله ومن ترك دينا او ضياعا فالى او علي وانا ولـ المؤمنين - 00:16:27

هذا لفظ حديث ابن مبارك ولفظ انس بن عياض مخالف لهذا اللفظ قال احسن الله اليك في تحريره صحيح اخرجه احمد ومسلم وابو داود وابن ماجة والنسائي وفي الكجرى له - 00:16:54

المرفق بعد شيء من الحديث نعم ايش هذا باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة. ها اعد المثل. نعم وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته - 00:17:15

يحمد الله ويثنى عليه بما هو له اهل ثم يقول من يهدى الله فلا مضل له. نعم هذا مشروع خطبة. قال العلماء الخطيب ان يبدأها بالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:17:38

تصبح شرط هذا بصحة البدء بحمد الله والصلوة والسلام على رسول الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وكان النبي يقول

في اما بعد الى احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام وشر الامور محدثاتها - 00:17:52
وكل محدثة بذلة هي البدعة هي الحل في الدين وكل بذلة زاد النسائي وكل ضلاله في النار وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا القى خطبة يلقاها بشجاعة لا بتبعاوت خطوة هادي الى حماس - 00:18:09
بعض الخطباء الخطبة كأنها كأنه يقرأ آيات القرآن واحد والخطبة تحتاج الى فيها تعليم واحيانا يكون فيها تخويف وانذار فكان الذي اذا خطب احمر وجهه على صوته كان من الجحيق وصريح ومساك - 00:18:28
يعطيها بذلة هكذا سنة لا من يهد الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. نعم كل هذه الكلمات من يهد الله فلا فضل له. الهدایة بيد الله بيد الله - 00:18:51

ومهد الله فلا احد يضله ما اظلله الله فلا احد نعم ان اصدق الحديث كتاب الله نعم كل هذه تقال خطبة استغفر احسن هذه كتاب الله لا شك ومن احسن من الله حدثنا ومن الله قيلنا. نعم. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. كل هذا ايضا كله حق يقال في - 00:19:11

احسن الهدي واحسن هدي النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا هديا منها عليه الصلاة والسلام. نعم وشر يعلم البشرية وهذا البشرية بداية الدلالة والارشاد والله تعالى التوفيق والسداد. نعم وشر الامور محدثاتها نعم كل هذه كلمة حق - 00:19:35
ترى الامور محدثاتها كل حلف بالدين فهو الشر. نعم وكل محدثة بذلة. نعم. وكل بذلة ضلاله. كل بذلة. البدعة هي الهدف في الدين. قال عليه الصلاة والسلام في هذه من احسن ثياب الله - 00:19:59

لا بأس به فرض كلهم هتفزع وكل بذلة فيها ضلال وهذا فيه الرد على ما قال البعض ان هناك بذلة مستحسنة تسوى لك بذلة حسنة كل بلا عضلات واما ما يظنه بعظام العلما من ان هناك بذلة محسنة هذي ليست بذلة وانما من المصالحة المرسلة - 00:20:13
جعلها من البدعة وقال انها حسنة. نعم. مثل جمع القرآن ابى بكر للقرآن وجمع عثمان رضي الله عنه وما اشبه ذلك هذه يسموها لتحسين المسجد العثمان سموها بذلة وهذى ليست من البدع - 00:20:32

وانما هي من المصالحة المرسلة نعم وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار. نعم. ثم يقول صلى الله عليه وسلم ثم يقول ايش نعم هذه المصالحة المرسلة معروفة عند اهل العلم. يعني - 00:20:50

مصالح موسى يعني مطلقة ليس فيها نهي وانما فيها مصالح عامة ومثل المحاريب في المساجد وما اشبه ذلك بعظام الناس يقول له بذلة مثل المنارة وعلى مع المسجد في مصالح - 00:21:12
وليس من البدع. بعض الناس يسمى بذلة يقول هذه بذلة جمعوا جمع القرآن كذلك يقول هذا من البدع ما جمع على عهد النبي المصالحة المرسلة هذا من المصالحة المرسلة في - 00:21:29

عامة المسلمين وليس من البدع مسألة مطلقة يعني وان لم يدل عليه دليل نعم قال هذا رمظان بذلة من جهة اللغة من لا اعادهم بعد ان كانوا متفرقين. نعم - 00:21:44

ثم يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين. نعم. لأن النبي الساعه وان كان بينه وبين الساعه مدة طويله لكن هونبي الساعه للصلوة ليس بعد هنا الاستعداد الساعه تقوم في اخر امته. الله اكبر. هو النبي الساعه فبعثته من علامات الساعه - 00:22:03
عليه الصلاة والسلام وكان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعه احرمت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش قبح صبحتكم الساعه ومستكم. في الحديث الآخر انه اذا خطب - 00:22:23

ولو لم يكن الساعه اذا خطب احمر وجهه وعلى صوته يعني انه فيها بذلة وشجاعة حتى يؤثر في السامعين اما اذا كان يلقى خطبة بتماوت ما يؤثر على السالم ما يصل الى الا اذا كان - 00:22:44

بحماس وقوه وتوجيه الكلام اليهم بذلة هذا هذا يؤثر فيهم نعم ثم انا نعم انك سبحتكم عنك نعم يقول كانه نذير جيش صبحتكم الساعه ومستكم هناك بالهمس ومساتكم. ها عنده ومساتكم بالهمزة - 00:23:00
اه يعني كانه ناعم كانه ينذرهم ويقول الساعه تأتيكم صباحا او تأتيكم مساء ثم يقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم من ترك

مala falahle wamn tark dinya aw siyaya fali aw ali. wali المؤمنين. nym mtn tark mala falahle la jil tarkte - 00:23:29

tarka tquesm u li worteha wamn tark dinya fu liyeh falkihi yiqzzi dinya liylih salatah wassalam fi awl al amr kan la yisli u li mn u lih din. allah akbar fi qesha abi qataada lma liylih dinarun tm lma wasu llah liylih kan yiqzzi diyon - 00:23:56

wan kan diyan qd tark diyanu fu li yiqzzihi. wamn tark siyaya yuni olaada lisn lhem ahd wa la uathila fu liyeh unhunm walqiyam bhem wamn tark mala la yioxid biyt al mal wanha yiqsma u li - 00:24:15

tarkha u li worteha mtn tark mala falahle lorteha wamn tark dinya fu liyeh qzah wamn tark siyaya fali wotqzzi u li al atfal wal naseem dzin lisn lhem uathil u li qiyam bnifqatihm wounhunm asmuu nym mtn tark dinya nym - 00:24:33

tm yiqsalu llah liylih woslm mtn tark mala falahle. nym. wamn tark dinya aw siyaya fali aw ali wanu wali المؤمنين? nym u li salatah wassalam. ho u li المؤمنين wo abu المؤمنين nbii wa zowageh wamhatihm u li salatah wassalam nym - 00:24:56

hذا lfitz hadith ibn mbarak. nym. wlfaz anss bin ya'ish makhalf lehadha lutfaz. nym hda bab qra'a القرآن fi khutba yom al jum'ah - 00:25:16